

الجدول رقم ٥
التصنيف الغذائي للأطفال حسب العمر والجنس

العمر بالسنوات				الذكور مجموع	الإناث مجموع	المجموع	النسبة المئوية	
أكثر من ٣ سنوات	٢-٣	١-٢	أقل من سنة					
ذكور	إناث	ذكور	إناث					
				١		١	١,٨	سمنة
٤	٦	١	٤	٢	٤	١	٤٥,١	عادي
				٣	١	٤		سوء تغذية
٤	٦	١	١	٢	٩	٥	٢٥,١	بسيط
								سوء تغذية
	١	٢	٤	٢	٢	٣	٢٠	متوسط
								سوء تغذية
			١	٣	٤	٤	٧	شديد

ويوضح الجدول رقم ٥ التصنيف حسب العمر والجنس. وقد تبين أن هناك طفلاً واحداً فقط (١,٨٪ من مجموع الأطفال) يزيد وزنه عن المعدل، و ٢٥ طفلاً (٤٥,١٪) يتوافق وزنهم مع المعدل. وفي المقابل، يعاني ١٤ طفلاً (٢٠٪) من سوء التغذية البسيط، وأربعة أطفال (٧٪) من سوء التغذية الشديد. وقد تراوحت أعمار ١١ طفلاً من أصل ١٥ طفلاً يعانون من سوء التغذية المتوسط والشديد ما بين خمسة أشهر إلى سنتين. ومن الجدير بالذكر، أن ١٢ طفلاً من هؤلاء كانوا من الإناث.

ومن الملاحظ، أن حدة سوء التغذية تقل مع تقدم الأطفال في العمر. ويمكن تفسير ذلك بازدياد قدرة الطفل على الوصول إلى الطعام بنفسه واستقلاله عن أمه في القيام بذلك؛ الأمر الذي يشير إلى أن سوء التغذية ناتج عن الأساليب المستخدمة في الرضاعة والفظام. وتساهم عوامل عدة في تفشي سوء التغذية خلال فترتي الرضاعة والطفولة. وقد تبين أن هناك علاقة ذات دلالة هامة بين معدل ما تحصل عليه الأم من بروتين وظروف نمو الأطفال. كما تبين أيضاً أن معدلات الأوزان للمواليد الجدد ترتفع بارتفاع كمية الغذاء الذي تتناوله الأم. وبما أن الأطفال يميلون إلى النمو في فترة الثماني سنوات الأولى من عمرهم حسب كيفية تصنيف أوزانهم أثناء الولادة، فإن سوء التغذية أثناء الحمل هو أول شكل من أشكال سوء التغذية التي يتعرض الأطفال لها في هذه البيئة.

ويتأثر وزن الطفل، عند ولادته، بعمر الأم. فمواليد الأمهات اللواتي ينجبن في سن مبكرة أقل وزناً من مواليد الأمهات في عمر متقدم. إلا أنه بارتفاع سن المرأة، يصبح الجنين أكثر عرضة للتشوهات أثناء الولادة. وقد أوضحت الدراسات التي أجريت في الدول المتطورة أن الأطفال الذين يقل وزنهم عن المعدل عند الولادة يحققون في امتحانات الذكاء نتائج أقل من الأطفال الذين يولدون بالوزن الاعتيادي في حال ثبات فترة الحمل، ولذا، فإن أطفال الفئة الأولى أكثر عرضة للإصابة بتلف الجهاز العصبي. ولقد تبين أن